

## في اطار المبادرة الزراعية

# نجاح تجربة البيوت البلاستيكية في صحراء كربلاء



### كربلاء /غازي الحكيم

في مناطق صحراوية انتشرت فيها مجمعات من البيوت البلاستيكية تتخللها عن بعد مجمعات سكنية فما ان تصلها حتى تكتشف انك اراء بيوت بلاستيكية للزراعة المغطاة. التنسيق الجميل للأقواس الحديدية والخضرة الملوثة الممتدة من اعلى داخل هذه البيوت وهي تالاس سيقان النباتات التي زرعت بخطوط متناسقة يشعرك بالخير الوفير من هذه الارض المباركة ان ترى ثمار المحاصيل الخضرية من الخيار والطماطة والباذنجان وقد تزامنت فيما بينها واحتجت بالأزهار لتبشرنا بخريف مقبل. كانت بداية الجودة في المظلة الصحراوية قرب الحزام الاخضر محافظة كربلاء ومن ثم المشاريع الواقعة على طريق كربلاء - (٥٠٠) ٢ تم زراعتها بمحصول الخيار وقد بين لنا ما لمسه من انتاج وفير ومرود من مالي جراء هذا النوع من الزراعة فيما كان قد انتهى من نصب الهيكل الحديدي لـ(٢) بيت بلاستيكي جديد وذلك لاضافة مساحات جديدة للزراعة علما انه كان يسوق قرابة (٢/١) طن من الخيار بين يوم وآخر يقول المزارع (جواد كاظم) ان مرود العمل بالزراعة المغطاة مرودا جيد جدا وتعد فكرة منح الفروض لإقامة هذه المشاريع فكرة واقعة للارتقاء بالواقع الزراعي اما السيد (مالك علي حسين) فكان مشروعه متكوّنا من (١٠) عشرة بيوت بلاستيكية تمت زراعتها بمحاصيل الخضراوات (الباذنجان والطماطة) يقول مالك المحصول نمح ومبشر بالخير الوفير واتمنى ان تتخذ اجراءات حكومية لحماية المنتج المحلي من المنتج المماثل الاستورد فهذه المشكلة هي التي تصف حالنا بينما وبين استمرار النجاش في هذا العمل وعند وصولنا الى مشروع السيد (محمد عودة كاظم الغانمي)

## من الواقع الاقتصادي

### الإصلاح الإداري والاقتصادي

#### كاظم موسى

تعد مهمة القيادات الإدارية غاية في الأهمية باعتبارها القائد والموجه للفعاليات والأنشطة والإموال للأفراد والمؤسسات والمجتمع . ما يجعل تلك القيادات تنطوي على مواصفات لتتؤ تلك المراكز السياسية تتلخص بالاستقامة والنزاهة والوعي والحساس والحيوية الذهنية والقدرة على التصميم والتقدير والارشاد والنضوج والإعتماد على النفس والثقة بها وتحمل المشاق والضغط والمرونة والقابلية على استنباط الحلول واتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب عبر اختصار الزمن والكلف وتجنب حالات الهدر والضياح غير المبررين والتحسب للعوامل الخارجية ووضع الخطط الناجحة .

لذلك تعد مقولة (الرجل المناسبة في المكان المناسب) قاعدة نظرية ذهبية . لم تأخذ طريقها الى حيز التنفيذ عبر الأزمنة والامكنة . ما تولد عنه كنه هائل من المشكلات عصبية على العلاج في المقدمة منها سوء الإدارة والهدر والضياح للجهد والزمّن والإموال وبروز حالات الفساد المالي والإداري والتي تنطوي على مخاطر تدمير الكيان السياسي والمجتمع عبر ايجاد حالة من التخلف المستمر والفسوس العارمة والإبقاء على معدلات الفقر والبطالة التي يتولد عنها ارتفاع وتأثر الانحراف والنعف ، جراء فرض قيادات ادارية غير كفوة او غير نزيهة على المؤسسات والمجتمع .

لذلك تعد عملية الإصلاح الاداري غاية في الاهمية وضرورة قصوى ، لكونها ترتبط بشكل وثيق بمصير المجتمع الذي مرت به وما زالت الكوارث والمحّن ، على ان تعتمد عملية الإصلاح صيغة احوال قيادات ادارية كفوة نزيهة

فقد شهدت فترة الحصار الاقتصادي الممتدة بين عامي ١٩٩٠-٢٠٠٣ ، اضمحلالا كاملا للقيادات الادارية الناجحة ، جراء نظام العسكرة الذي فرض على المؤسسات الحكومية الى جانب انحراف وسائل اختيار تلك القيادات والإعتماد على العلاقات الشخصية والمصالح والمنفعة بدلا من الضوابط المنطقية الواجب توفرها في تلك القيادات ، ما يجعل المعطيات تسير في الاتجاه المعاكس ، فبدلا من حالة التطور والتقدم التي كان من المفترض سيادتها في مجتمعاتنا سادت التخلف ولا يزال . وبرغم التغييرات التي طرأت على مفاهيم الإدارة الا ان اغلب القيادات الإدارية في المؤسسات الحكومية ما زالت تتعاطى وفق الصيغ المخرفة ، لكون تلك القيادات في اغلبها ورثت تلك الصيغ وابتقت عليها تعد عليها لمصالحها الشخصية وعلى حساب المصلحة العامة. لذلك تعد عملية الإصلاح الاداري غاية في الاهمية وضرورة قصوى ، لكونها ترتبط بشكل وثيق بمصير المجتمع الذي مرت به وما زالت الكوارث والمحّن ، على ان تعتمد عملية الإصلاح صيغة احوال قيادات ادارية كفوة نزيهة بدلا من القيادات الملوثة المشبوهة واعتماد ضوابط صارمة في عملية الإصلاح التي يتوجب نهية المناخات المواتية لها . عبر عمليات كبرى تخلص الاجهزة الادارية للدولة من الامراض التي تعانيتها كالرشوة والفساد المالي والإداري وتقديم المصالح الشخصية على المصلحة العامة واعادة الاعتبار لها ووضعها فوق كل اعتبار الى جانب تفعيل دور الرقابة على تلك الاجهزة واستحداث آليات خاصة ، مهمتها محاسبة منتسبي الاجهزة الادارية للدولة والحفاظ على المال العام بعد ان اصبح نهباً لمباح لتلك الاجهزة من دون حساب ، فالواطن العراقي الذي يعاني شظف العيش بحاجة الى هيئات ادارية نزيهة تقدم له ابسط مقومات الحياة في بلد من اغنى البلدان .

في مشروع المزارع (اسود كوكز حاجم) والذي يتكون من (١٧) سبعة عشر بيت بلاستيكي وكان من المشاريع الناجحة حقاً والمنظمة وقد زرعت هذه البيوت بالمحاصيل الخضرية (الخيار والطماطة) . اضافة الى كل ما تقدم فان ثمة ملاحظات ايجابية تتمثل في قلة الاصابات المرضية جراء عزل كل بيت عن الآخر وسهولة عملية المكافحة ونظافة المنتج جراء عدم ملامسة التربة وسهولة عملية الجني للمحصول ، وهي مزايا اضافة للزراعة بالبيوت البلاستيكية ، علما ان عدد المشاريع المنفذة من البيوت البلاستيكية والممولة بقروض المصرف الزراعي كانت (٧٢) مشروعا وقد لوحظ ما لها من اثر في تطوير زراعة و انتاجية المحاصيل الخضرية في المحافظة.

وكانت حالة النبات جيدة جداً والإنتاجية على افضل ما يكون وكان استخدامه أجهزة التسميد شئياً لافتاً للنظر إذ استخدم السماد المذاب بالماء ومن خلال اجهزة الري بالتنقيط كان السماد يوزع على النباتات بصورة متساوية نوعاً ما من دون جهد يذكر وبأقل كميات من الاسمدة. اما المزارع (حيدر عبد الواحد صبيهود) فقام بإنشاء (٧) بيوت بلاستيكية مساحة كل بيت ما يقارب (٥٠٠) ٢م مزود بنظام تدفئة من خلال بوليرات تقوم بدفع الهواء الساخن من داخل انابيب بلاستيكية نصبت في مقدمة كل بيت وقد لوحظ انتاجه الوفير من محصول الخيار واعلنا ان غلة الحاصل وصلت الى ما يقارب (١٥) مليون دينار خلال الثلاثة اشهر. وفي ختام جولتنا كنا

والمكون من (٨) ثمانية بيوت بلاستيكية خاصة وكانت خطته القادمة انشاء (١٠) عشرة بيوت بلاستيكية اضافة وهذا خير دليل على مدى تجاوب هذا النوع من الزراعة ومروداته المادية وكان الانتاج من محصول الخيار وفير علماً ان جميع العاملين في المشروع كانوا مثل خلية النحل والفعل موزع بينهم في التسميد والمكافحة والجني ١٠٠٠ السخ وكان طلب صاحب المشروع ان يكون التسديد للقرض بر (١٠) اقساط سنوية ليس لعدم امكانيتهم من سداد الاسساط وانما لغرض اتاحة الفرصة لهم لانشاء اعداد اخرى من البيوت البلاستيكية وزيادة المساحة المزروعة ١٠٠ وفي مشروع السيد (عبد الواحد عيسى) لوحظ قيامه بإنشاء (٨) ثمانية بيوت بلاستيكية مزروعة بالخيار والباذنجان والطماطة .

## عقدو الخام الأمريكي تغلق مرتفعة بعد جلسة متقلبة

### نيويورك / وكالات

أغلقت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي مرتفعة بعد معاملات متقلبة افتداء بوول سترتت يوم الجمعة وذلك بدعم من تحسن عقود البنزين وسعف الدولار

ومؤشرات جديدة على تحرك اضافي من منظمة اوبك محاولة تعزيز الاسعار... ذكرت تلك (رويترز) ( وأضافت ان الخام تسليم كانون الثاني ارتفع في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) ٥١ سنتاً أي ما

يعادل ١.٠٣ في المئة ليتحدد سعر التسوية عند ٤٩,٩٢ دولار للبرميل. وحاولت كل من وول سترتت وعقود النفط تحقيق مكاسب في أعقاب خسائرها الحادة يوم الخميس.

وكان أدنى سعر في معاملات يوم الجمعة ٤٨,٢٥ دولار - وهو أقل مستوى منذ أن وصل السعر الى ٤٨,٠٥ دولار في ٢٣ أيار عام ٢٠٠٥ - وأعلى سعر ٥١,١٢ دولار.

## النقل: احالة تنفيذ جسور للسكك في الاهوار الى شركة محلية



### بغداد / وكالات

قال الناطق الرسمي باسم وزارة النقل، الجمعة، ان الوزارة احالت مناقصة تنفيذ عدد من الجسور الخاصة بسكك الحديد في مناطق الاهوار الى شركة محلية. ذكرت ( أصوات العراق ) وأضافت عن

جواد الخرسان أن ”وزارة النقل (الجمعة)، مناقصة بناء عدد من جسور سكك الحديد في منطقة الاهوار الى شركة محلية بقيمة أربعة مليارات و٨٧١ مليون دينار عراقي (نحو ٤,٢ مليون دولار) مبيّناً أن مدة تنفيذ المشروع بموجب العقد

هي سنة واحدة... وأضافت عن الخرسان أن هذه الجسور تأتي ضمن مشروع خط السكة الحديدية حلة - سماوة - عيشية (البحرة) لافتاً إلى أن المشروع يهدف لإحياء هذه المنطقة التي تعرضت للتخفيف والتجهيز، من خلال مرور خطوط سكك الحديد فيها واعطائها طابعاً سياحياً .. من جهة أخرى حذر مدير بيطرة احد اقصية ذي قار المناهضة لاهوار من عمليات الصيد الجائر بالسوموم الذي تتعرض له الطيور المائية والاسماك في عموم اهوار الجنوب وخصوصاً في اهوار ذي قار.

وقال الدكتور وسام الاسدي ل(أصوات العراق) إن عمليات الصيد الجائر بالسوموم والتي يمارسها الكثير من الصيادين ” جعلت مناطق كبيرة من الاهوار خالية من الطيور المهاجرة بعد ان استخدموا في صيدها سوموما فتاة مجهولة المصدر والنوع“ . مشيراً الى عدم امتلاك الجهات البيطرية اجهزة او تقنيات

## رئيس الجمعيات الفلاحية بندي قار يطالب بتفعيل "المبادرة الزراعية"

ذئ قار/أصوات العراق طلب رئيس الجمعيات الفلاحية في ذي قار، الجمعة، المسؤولين في الحكومة العراقية بتفعيل المبادرة الزراعية التي أطلقها رئيس الوزراء العام الماضي، مشيراً إلى إن مضامينها لم تطبق حتى الآن في ظل تردّي الواقع الزراعي في المحافظة. وقال مقداد الياسري لـ (أصوات العراق) ”نحن نطالب بتفعيل مبادرة دولة رئيس الوزراء التي أطلقها منتصف العام الماضي ودعا إليها جميع الاتحادات والجمعيات الفلاحية في عموم العراق، لاسيما ان الواقع الزراعي متردي جدا وكان رئيس الوزراء أطلق مبادرة شاملة للفروض بالواقع الزراعي في البلاد في تموز يوليو ٢٠٠٧، تحدد سقفاً زمنياً قدره عشر سنوات بلوغ العراق مرحلة الاكتفاء الذاتي بالمحاصيل الإستراتيجية. وتشمل

المبادرة من بين أمور أخرى، دعم الفلاحين بالبذور والأسمدة والمبيدات الزراعية، وضمان شراء الإنتاج من المحاصيل الإستراتيجية بأسعار السوق، ومراقبة الأمراض الحيوانية والزراعية وتقديم المعونات المالية للفلاحين والمزارعين. وبين الياسري أن ”من بين ما تهدف إليه مبادرة رئيس الوزراء تشغيل رؤوس الأموال الكبيرة عن طريق احوالات رجال الأعمال والمستثمرين سواء كانوا داخل أو خارج العراق“. مشيراً إلى إن ”أوجه الاستثمار عديدة في القطاعات الزراعية منها على سبيل المثال استصلاح الأراضي ومعامل الإنتاج الزراعي ومشاريع مكثفة زراعية ومشاريع أخرى كثيرة لاسيما ان الحكومة العراقية رفعت الدعم عن الفلاحين ونحن نعول كثيرا على هذه المبادرة“ . وتابع ” قام اتحادنا بمخاطبة

## رئيس الجمعيات الفلاحية بندي قار يطالب بتفعيل "المبادرة الزراعية"

مجلس محافظة ذي قار بكتب رسمية حول تفعيل المبادرة وقد وعنا المجلس بمتابعة الموضوع ومفاتيح مجلس الوزراء“ مؤكداً إن ”اتحاد الجمعيات الفلاحية عازم على إقامة ندوات تطالب من خلالها تزويدنا بالتعليمات التي تتضمنها هذه المبادرة لنعمل بموجبها لشعورنا الكبير أثناء ذات فوائد ومرودات ايجابية للفلاحين والمزارعين . وتابع أن ”الجمعيات الفلاحية في المحافظة قامت بتقديم عدد من المقترحات وجدناها مناسبة للاح المدينة واقتصادها لما للزراعة من أهمية كبيرة وأن مدينتنا هي مدينة زراعية والأراضي الزراعية فيها كثيرة جدا“. وأردف ”من هذه الاقتراحات تزويد المزارعين في العراق عموماً بالبذور الحسنة والمبيدات الزراعية وتحديد الاستيراد والتصدير بما يحقق استقرار الأسعار للإنتاج الزراعي وذلك دعم رجال الأعمال

## بغية تشجيع القطاع الخاص

## هيئة الاستثمار تضع برنامجاً لنقل التقنيات الحديثة

بغداد / المدى وضعت الهيئة الوطنية للاستثمار برنامجاً لتشجيع الاستثمارات ونقل التقنيات الحديثة

للاسهام في تنمية الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص. أكد ذلك المستشار في الهيئة الدكتور عبد الله البندر وقال: «ان البرنامج يهدف أيضا الى تشجيع الاستثمار الاجنبي في العراق من خلال تأمين التسهيلات اللازمة لتأسيس المشاريع وتعزيز القدرة التنافسية، وكذلك تنمية الموارد البشرية حسب متطلبات السوق وتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل . واضاف ان البرنامج حمل في بعض بنوده تعليمات تتعلق بحماية حقوق وممتلكات المستثمرين وتوسيع الصامرات وميزان المدفوعات والميزان التجاري العراقي مع رسم السياسات الاستثمارية ووضع الضوابط ومراقبة تطبيقها. وبين البندر ان قوانين الهيئة منحت جميع المشاريع المقدمة من الاجانب امتيازات وضمانات كفيلة باستثمارها وتطورها مع تحديد القطاعات الأكثر اهمية واعداد خارطة بالمشاريع على ضوء المعلومات التي تقدمها هيئات الاقاليم والحافظات وتنفيذها بوقت يمكن المستثمر الحصول عليها.

## انخفاض الطلب

## على شراء الدولار

وبشهد الاسبوع تجايباً كبيراً في حجم الطلبات على شراء الدولار خلال جلسات المزا، حيث سجلت جلسة يوم الأحد اقل حجم للطلب بلغ ٦٨ مليوناً و٨٣٥ الف دولار في حين سجلت جلسة الاثنين نزوة الطلب خلال جلسة واحدة بقيمة تجاوزت ١٨٢ مليون دولار.

## (ايفانفو إنبرجي) الامريكية تبدي رغبتها في تأهيل الابار النفطية

بغداد/ كريم السوداني بحث وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني وقد شركة ايفانفو إنبرجي الامريكية وجرى خلال اللقاء التباحث حول التكنولوجيات الحديثة في عمليات الصناعة النفطية. بشأن انشاء وحدة ريادية لتحسين مواصفات نطف خام حقل القيارة للاستفادة منه في التصفية والتصدير.

انخفض حجم الطلب الكلي على شراء الدولار في جلسات البنك المركزي العراقي خلال الاسبوع الماضي ، الى الـ ٧٢٤ مليون دولار، مقابل ٧٧٤ مليوناً دولار في الاسبوع الذي سبقه ، ويسعر صرف استقرار خمس جلسات في مجموع جلسات الاسبوع . ذكرت (أصوات العراق) في تقريرها الاسبوعي عن مزاد العملة الیومی في البنك المركزي وأضافت ان مبيعات البنك المركزي سجلت حجماً كبيراً للطلب بقيمة ٧٢٤ مليوناً و ٢٤٠ الف دولار، يسعر صرف مستقر بلغ ١١٧٥ ديناراً لكل دولار، توزعت على الطلب النقدي الكلي الذي يبلغ ٢٢٩ مليون و ٢٦٠ الف دولار يسعر صرف ثابت بلغ ١١٨١ ديناراً مقابل كل دولار بضمنه عمولة البنك المركزي البالغة ستة نانثير لكل دولار . وأشارت الوكالة ان الحوالات الخارجية سجلت حجماً للطلب بلغ ٥٠٤ ملايين و ٩٨٠ الف دولار يسعر صرف مستقر هو الاخر بلغ ١١٧٨ ديناراً مقابل كل دولار بضمنه عمولة البنك المركزي البالغة ثلاثة نانثير لكل دولار.

وسجل معدل الطلب انخفاضاً عن الاسبوع الماضي سجلها ١٤٦ مليوناً و ٢٤٠ الف دولار مقابل ١٥٤ مليوناً و ٩٧٨ الف دولار الاسبوع الذي سبقه ، وهو منخفض عن أعلى معدلاته حيث سجل الربع الثالث من العام الحالي معدل ١٥٠ مليون دولار في كل جلسة.

## باستثمار

لأغلقت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي مرتفعة بعد معاملات متقلبة اقتداء بوول سترتت يوم الجمعة وذلك بدعم من تحسن عقود البنزين وسعف الدولار ومؤشرات جديدة على تحرك اضافي من منظمة اوبك محاولة تعزيز الاسعار. ( أعلنت صندوق النقد الدولي يوم الجمعة انه يبقف مستعدا كي يساعد على نحو سريع، لايفيا التي تسعى الى الحصول على دعم مالي مع اتجاه اقتصادها نحو ركود عميق.

لأقال الرئيس الاندونيسى سوسيلو يامبانج يودويونو المسؤو ولي شركات من اسيا والامريكيتين يوم الجمعة ان اندونيسيا التي تتوقّع تباطؤ النمو الاقتصادي الى ستة في المئة في ٢٠٠٨ في مواجهة أزمة اقتصادية عالمية تعترّم التحول الى سوقها المحلية الضخمة للحفاظ على النمو. لتأقّد الرئيس الأمريكي جورج بوش محادثات بشأن إنهاء البرنامج النووي الكوري الشمالي مع الزعيم الصيني هو جين تاو في ساعة متأخرة ليل الجمعة في اول اجتماع ضمن سلسلة اجتماعات يأمل المسؤولون الأمريكيون ان تؤدي الى استئناف المحادثات السادسة بحلول اول ديسمبر كانون الاول. لتأقالت شبكة تلفزيون ان.بي.سي يوم الجمعة انه من المتوقع ترشيح تيموثي جينتر رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك لتولي منصب وزير الخزانة الأمريكي في حكومة الرئيس المنتخب باراك اوباما. لتأقالت صحيفة نيويورك تايمز يوم الجمعة ان من المرجح ان يعين الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما لورنس سمرز وزير الخزانة السابق مستشارا اقتصاديا مع توقع ان يتم في نهاية الامر استناد رئاسة مجلس الاحتياطي الاتحادي له.

لتأصعدت الاسهم الامريكية في ختام اسبوع جديد من التقلبات يوم الجمعة مع ترحيب المستثمرين بتقارير تفيد ترشيح تيموثي جينتر وزيراً للخزانة في ادارة الرئيس الامريكى المنتخب باراك اوباما مما مدد أحد أوجه عدم التيقن الرئيسية في الاسواق

الاصح تارو اسو رئيس وزراء اليابان بان بلاده قد تضطر الى تديد الدورة البرلمانية الحالية لاجازة مشروع قانون لمساعدة البنوك المتعثرة وهي خطوة ستكشف بشكل اكبر شكلا سياسيا في الاقتصاد الياباني الذي اصابه الركود.